

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(31-61) | | كتاب فضائل القرآن | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام ابن كثير رحمة الله - 00:01:10

استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف ابنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا انا يعني اخبرنا ابنا مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:01:31

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت هكذا رواه مسلم والنسيائي من حديث مالك به - 00:01:57

وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معايم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القرآن اذا عاهد عليه صاحبه فقرأه بالليل والنهار - 00:02:20

كمثل رجل له ابل فان عقلها حفظها وان اطلق عقالها ذهبت فكذلك صاحب القرآن لا ينفي كلام الحافظ ابن كثير يدل على انه خرجه مسلم يقول ساق الاسناد والمتن؟ قال هكذا رواه مسلم - 00:02:42

ما في ما يشير الى ان البخاري خرجه وان كان الاصل هو البخاري لكن ما في ما يدل على ذلك لان فيه في ثنايا كلامه الذي ينقله عن البخاري نقول - 00:03:05

واحاديث مخرجة من الكتب من متعددة ولا يقول قال ابو عبد الله رحمة الله وقال البخاري باب استذكار القرآن وتعاهده كما في الصحيح ثم يذكر الحديث ثم يقول وهكذا رواه مسلم يعني عطفا على البخاري - 00:03:20

اما هنا السياق ليقرأ ولا يعرف ان كتاب الامام ابن كثير رحمة الله عليه مبني على صحيح البخاري ما ما يفهم ان هذا مخرج من صحيح البخاري لكن اللي يعرف ان الكتاب كله مبني على فضائل القرآن للبخاري وان تخلله كلام للحافظ ابن كثير وروايات متعددة مأخوذة - 00:03:37

من كتب مختلفة لما يعرف هذا الحديث ما خرجه البخاري ولا رواه البخاري والطابع بهذا الموضوع ما قال كعادته ان البخاري حاذف لفظ باب العادة يعلق استذكار القرآن وتعاهده يكتب رقم - 00:04:03

ويقول هل هذا الباب كسوابقه حذف ابن كثير لفظ الباب وهي موجودة في الصحيح وعلى كل حال فيه حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع قال ابنا مالك عن نافع ما في ابنا مالك - 00:04:24

اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر مصحح بأخبارنا وهنا بالرمز ابا وهي ابنا مالك الجوزي في مجامع المسانيد وانما هو من افراد مسلم من حديث عبد الرزاق به - 00:04:47

حدثنا محمد بن رواية الامام احمد وقال الامام حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا الى اخره قال اخرجاه قاله ابن الجوزي في جامع المسانيد وانما هو من افراد مسلم وهذا ايضا متابعة لابن الجوزي في قوله اخرجه - 00:05:07

ولا تلزم متابعته لانه ما تبناه كتاب جامع المسانيد لابن الجوزي الذي اقتدى به حافظ ابن كثير وعزاوه للشيخين ثم قال انما هو من افراد مسلم قال اخرجاه قلد في ذلك ابن الجوزي - 00:05:29

ثم تعقبه بقوله وانما هو من افراد ولا يوجد ما يلزم ابن كثير بمتابعة ابن الجوزي بل ابن كثير الحافظ رحمة الله عليه له جمع المسانيد والسنن له كتاب في هذا الاسم بهذا الاسم - 00:05:54

جامع المسانيد والسنن فقوله اخرجاه قال ابن الجوزي في جامع المسانيد لكونه يقلده في تخريرجه من الصحيحين ثم ينتقد هل هو ملزم بلفظ بنقل كلامه بحروفه ليس بملزم نعم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة ولو قال قال ابن الجوزي اخرجاه - 00:06:11

اذ قال ابن جوزي بجامع المسانيد والسنن اخرجاه وليس كذلك وانما هو من افراد مسلم استقام الكلام نعم قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال - 00:06:41

قال النبي صلى الله عليه وسلم بنس مال احدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل مسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم تابعه بشر هو ابن محمد السختياني. عن ابن سخفيان - 00:06:59

رسختيان هو ابن محمد السفياني السبب في للهبي عن قول نسيت اية كذا وكذا لئلا يدخل في قوله جل وعلا ذلك ادت كياتنا فنسيتها انما يقول نسيت نعم تابعه بشر هو ابن محمد السختياني عن ابن المبارك عن شعبة - 00:07:27

وقد رواه الترمذى عن محمود بن غيلان. مصروف. عن محمود بن غيلان عن ابي داود الطیالسى عن شعبة به. وقال حسن صحيح وآخرجه النسائي من رواية شعبة وحدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله. القائل وحدثنا - 00:07:57

عثمان هو البخاري البخاري قال وحدثنا عثمان وتابعه ابن جرير عن عبدة عن شقيق قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا اسنه مسلم من حديث ابن جرير به - 00:08:26

المتابعتا موجودة في الصحيح لكن الامام البخاري قدم مؤخر فيها وهذا لا يظهر نعم رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث محمد بن جحادة عن عبدك وهو ابن ابي لبابة به - 00:08:52

وهكذا رواه مسلم عن عثمان وشهير بن حرب واسحاق ابن ابراهيم عن جرير به وستأتي رواية البخاري له عن ابي نعيم وعن سفيان الثوري عن منصور به والنسائي وآخرجه النسائي - 00:09:13

يعني بعده قال حسن صحيح وآخرجه النسائي من رواية ان شاء الله طيب وبين ازوا لا اليوم والليلة ورواه النسائي بعدها وآخرجه النساوي من رواية الشعبة وحدثنا عثمان بن جارية البخاري - 00:09:36

نعم وتابعه وستأتي رواية البخاري عن ابي نعيم عن سفيان الثوري المنصور به والنسائي من رواية ابن عبيدة عن منصور به من حديث محمد قبلها شو المهم ما فيه وهكذا سنه موسى - 00:10:08

عن جرير وشهير بن حرب بن اسحاق بن ابراهيم عن جرير به قبلها الله يعني يقال حسن صحيح الذي انتهينا منه وآخرجه النسائي من رواية الشعبة وحدثنا عثمان بن جرير عن منصور بمثله هذا كلام البخاري. نعم - 00:10:43

وهكذا رواه مسلم عن عثمان وشهير ابن حرب. وتابعه ابن جرير وبين قبلها وتابعونا جرير يعني بعده ايش بعد ان منصور باسمه وحدثنا عثمان هيا حدثنا عبد الله الجريج منصور مثله انتهى. وتابعه ابن جرير - 00:11:04

جرير عن عبدة عن شقيق قال سمعت عبد الله قال ايه كثير نكمل ان شاء الله ورواه النسائي في اليوم والليلة. تابع نعم ورواه النسائي في اليوم والليلة من حديث محمد بن جحادة عن عبدة وهو ابن ابي لبابة به - 00:11:27

وهكذا رواه مسلم عن عثمان. متأخر ما دام تأخر ورواه النسائي في اليوم والليلة من حديث نعم ايه وفي مسند وفي مسند ابي يعلى فانما هو نسي او نسب التخفيف - 00:11:53

وتتابعه ابن جرير عن عبدة عن شقيق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سمعت عبد الله قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام

هذا عندكم بعد قبل ولا بعد؟ وهكذا اسنده مسلم من حديث بن جرير به ورواه النسائي في اليوم والليلة من حديث محمد بن جحادة عن عبدة وابن أبي لبابة - 00:12:12

يعني في تقديم متأخر زين يلا وستأتي رواية البخاري له عن أبي نعيم عن سفيان الثوري عن منصور به والنسائي من رواية ابن عبيدة عن منصور به فقد رواه هؤلاء عن منصور به مرفوعا - 00:12:36

في رواية هؤلاء كلهم وقد رواه النسائي عن قتيبة عن حماد بن زيد عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله موقوفا. وهذا غريب وفي مسند أبي يعلى فانما هو نسي - 00:13:00

بالتخفيف حدثنا محمد بن العلاء قال انما هو ناسي نفسى ابه لكن هذه تخالف تخالف رواية البخاري؟ لا يقول نعم وان كان في الحقيقة هو الذي نسي والذى انساه الشيطان - 00:13:21

هو الذي الناس ينسب اليه لكن ما ينسب الى نفسه انه ناسي لئلا يقع في المحظور في اية طه قال القرطبي كيت وكيت يعبر بهما عن الجمل الكثيرة والحديث الطويل والحديث الطويل - 00:13:50

ومثلهما اذيت وذيت. قال ثعلب كيت للافعال وذيت للاسماء. هذا هو وضم النون قال القرطبي رواه بعض رواية مسلم مخففا بمعادلة هذا بيجي بيجي بل هو نسي بضم النون وتشديد المهملة المكسورة - 00:14:16

قال القرطبي رواه بعض رواة مسلم مخففا قلت وكذا هو في مسند أبي يعلى وكذا اخرجه ابن أبي داود في كتاب الشريعة من من طرق متعددة مطبوعة بخط موثوق به على كل - 00:14:45

سین عالمة التخفيف وقال عياض كان الکینانی يعني ابا الولید الوضیع لا یجیز فی هذا غیر التخفیف قلت والتتقلیل هو الذي وقع فی جميع الروایات فی البخاری والتتغییل ظاهر للتشدید - 00:15:01

تعليق ظاهر لئلا يسب الى نفسه النسيان فيقع في وكذلك اذكياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسب فلا ينساب الى نفسه الفعل القبيح وان وقع منه في مثل هذه الصورة وين ايه لكن هذه رواية البخاري يخالف رواية البخاري - 00:15:18

اذا ما فيه عند مسلم بعض روایات مسلم وعند ابي اعلم ما فيه بئس ما قالت له يختلف هذا عن هذا قلت والتتقلیل هو الذي وقع فی جميع الروایات فی البخاری وكذا في اکثر الروایات فی غيره ویؤیده ما وقع فی رواية ابي عبيد - 00:15:50

الغريب بعد قوله كيت وكيت ليس هو ناسي ولكنه نسي الاول بفتح النون وتقرير السين والثاني بضم النون وتتقلیل السين قال القرطبي التتقلیل معناه انه عوقب بوقوع اللسان عليه لتفريطه في معاهده واستنكاره - 00:16:13

قال ومن التخفيف ان الرجل ترك غير ملتفت اليه وهو قوله تعالى نسوا الله فنسيهم ترك غير ملتفت اليه وهو قوله تعالى نسوا الله فنسيهم اي تركهم في العذاب وتركهم من الرحمة - 00:16:32

واختلف متعلق الذم الى اخره نعم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد قريب عن بريد عن ابي بردية عن ابي موسى عن النبي صلی الله علیه وسلم قال - 00:16:52

تعاهدوا القرآن فوالذي نفسى بيده لهو اشد تفصيا من الاibel في عقلها بمعنى ما جاء في الرواية الاخرى تفلتا نعم وهكذا رواه مسلم عن ابي قريب محمد ابن العلاء وعبد الله ابن - 00:17:20

مراد براد براد وعبد الله بن براد الاشعري كلاهما عن ابي اسامة حماد بن اسامة به وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى اخبرنا موسى - 00:17:43

ورانا حدثنا عنك لا تناول كلهن انا من اولها انا والثاني حدثنا. قال رسول اذا تختلف في هذا اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن علي علي مرة ابن علي سمعت ابي يقول سمعت عقبة ابن عامر يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:18:06

عليه وسلم. تعلموا كتاب الله وتعاهدوه. وتغنووا به. فوالذي نفسى بيده له واسد تفلتا من المخاض في العقل ومضمون هذه الاحاديث الترغيب في كثرة تلاوة القرآن واستذكاره وتعاهده لان لا يعرضه حافظه للنسیان - 00:18:33

فان ذلك خطأ كبير. نسأل الله العافية منه فانه قال الامام احمد حدثنا خلف بن الولد لان حاز هذه الفضيلة وهذا الشرف وهذه المزية

يفرط فيه لا شك ان هذا من اعظم انواع الحرمان - 00:19:00

الله العافية نعم فانه قال الامام احمد حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا خالد عن يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن فائد عن رجل عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه قال - 00:19:21

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفتكه من ذلك الغل الا العدل وما من رجل قرأ القرآن فنسقه الا لقي الله يوم يلقاه وهو اجزم - 00:19:43

وهكذا رواه جرير ابن لان فيه مجهول ويزيدونه بزيادة ضعيف لكن خرج له مسلم الرجل مسلكه يزيدون الميليشيات وللامام اليعمرى انما قول ابي داود يحكي مسلما حيث يقول جملة الصحيح لا توجد عند مالك والنبلاء - 00:20:07

فاحتاج ان ينزل في الاسناد الى يزيد ابن ابي زياد يعني مسلم لكن الاشكال في هذا المبهم بالمتابعات لكن وجود روايته في الصحيح ترفع من شأنه. الاشكال في عن رجل - 00:20:34

ليه نعم وهكذا رواه جرير ابن عبد الحميد ومحمد. وما من رجل قرأ القرآن الى اخره هذا سقط عند النسخة اللي عندي نعم وهكذا رواه جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد كما رواه خالد بن عبد الله - 00:20:52

اه وقد اخرجه ابو داود عن محمد بن العلاء. خالد بن عبد الله الطحان. نعم وقد اخرجه ابو داود عن محمد بن العلاء عن ابن ادريس عن يزيد ابن ابي عن يزيد ابن ابي زياد - 00:21:17

عن عيسى ابن فائد عن سعد ابن عيسى لابودي ولا غيره طلب ان ادريس اخرجه ابو داود عن محمد ابن علاء عن ابن ادريس يجي ابن ابي ادريس في جن ابن ابي ادريس - 00:21:38

ما بينه نعم ان يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن فائد عن سعد ابن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة نسيان القرآن ولم يذكر الرجل المبهم. الذي اسقطه - 00:22:01

نعم وهكذا رواه ابو بكر بن عياش عن يزيد ابن ابي زياد. وقد رواه شعبة عن زيد. فوذهب ما في اسناده ورواه وكيع عن اصحابه عن يزيد عن عيسى ابن فائد عن النبي عن زيد - 00:22:23

دعاء زائد ان يزيد نعم هو السابق ابن ابي زياد. نعم عن عيسى ابن فائد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد رواه الامام احمد ابن سعد ابن عبادة - 00:22:47

اسقط الصحابي نعم وقد رواه ها وشو هذا وضعف من مسألة مضطرب واضعف من مسألة مضطرب نعم لان مضطرب اذا رجحت انت في الاضطراب وثبت ضدك هذا حتى لو رجحت يبقى الضعف - 00:23:08

نعم وقد رواه الامام احمد في مسند عبادة ابن الصامت فقال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن فائد عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله - 00:23:32

عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفتكه منها الا عده وما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه الا لقي الله يوم القيمة اجزم - 00:23:54

وكذا رواه ابو عوانة عن يزيد ابن ابي زياد ففي عن يزيد ابن ابي زياد فيه اختلاف لكن هذا في باب الترهيب مقبول والله اعلم. العالم مذهب الجمهور الذين يقبلون الضعف في هذا الباب - 00:24:14

باب الترهيب في باب الفضائل يقبل من الضعيف ابن كثير ماشي على هذا نعم لا سيما ان كان له شاهد من وجه اخر كما قال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن حريج - 00:24:36

قال لا سيما ان كان له شاهد ثم يأتي بالشاهد ما تجي ان شرطية هنا لا سيما ان كان له شاهد ثم يذكره لا سيما لا سيما ان له شاهدا - 00:24:53

عندى مثل ما عندك مثله مثله ثم يذكر الشاهد يصوغ ان يقول ان كان له شاهد او اذا كان له شاهد اذا لم يطلع عليه ما يحتاج ان يقول ان كان او اذا - 00:25:17

نعم قال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال حدثت عن انس بن مالك حدثت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضت علي اجر امتى حتى القذاة حتى القذاة والبعرة - 00:25:40

يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي حتى الجارة من حروف الجر ها ك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشاه دافعا على الى اخره حتى القذاة والبعرة يخرجها الرجل من المسجد - 00:26:05

وعرضت علي ذنوب امتى فلم ارى ذنبا اكبر من اية او سورة من كتاب الله اوتتها رجل فنسىها قال ابن جريج حدثت عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:30

من اكبر ذنب توافي به امتى يوم القيمة سورة من كتاب الله كانت مع احدهم فنسىها وقد روى ابو داود والترمذى وابو بعى والبزار وغيرهم من حديث ابن ابي من حديث ابن ابي رواى - 00:26:51

رواى من حديث ابن ابي رواى عن ابن جريج عن المطلب بن حنطبا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجر امتى حتى 00:27:15

يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتى فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتتها رجل ثم نسيها قال الترمذى غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وذاكرت به البخاري فاستغريه - 00:27:36

وحكى البخاري عن عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي البخاري البخاري وحكى البخاري كل النسخ حكى الوالى نعم وحكى البخاري عن عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي انه انكر سماع المطلب من انس ابن مالك - 00:28:02

قلت وقد روى محمد بن يزيد الادمي عن ابن ابي رواى عن ابن جريج عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم به. فالله اعلم وقد ادخل بعض المفسرين هذا المعنى في قوله تعالى - 00:28:31

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتنك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي وهذا الذي قاله هذا وان لم يكن هو المراد جميعه فهو بعضه. يعني الاية عموم الحديث - 00:28:52

عموم وشمل الاية تشمل ما جاء في هذا الحديث فهو فرد من افرادها نعم فان الاعراض عن تلاوة القرآن وتعريفه للنسوان وعدم الاعتناء به فيه تهاون كبير وتفريط شديد نعوذ بالله منه - 00:29:25

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن وفي لفظ استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم والتقصي التخلص يقال تفصى فلان من ما يؤسف له ان - 00:29:46

كثيرا من المسلمين لا اعرفهم القرآن الا في رمضان ومع الاسف ان انه يوجد في طلاب العلم من ينشغل بتخصصه على حد زعمه قد يتخصص في السنة ويهجر القرآن قد يكون تخصصه في الفقه - 00:30:09

ويهجر القرآن وقد يكون تخصصه في العقيدة يهجر القرآن ولا شك ان هذا حرمان هذا خلل التعلم وهو ايضا خلل في العمل بالعلم كيف تخصص بالسنة والتي فيها الحث على الاكثار من قراءة القرآن - 00:30:32

ولا تعمل وقل مثل هذا في بقية التخصصات ينبغي يجب ان يكون القرآن هو الاصل عند والمقدم على جميع العلوم ولا يمكن ان ينجح يفلح في تخصصه الا اذا اعتنى بكتاب الله - 00:31:05

نعم يقال تفصى فلان من من البلية اذا تخلص منها ومنه تفصى النوى من الثمرة اذا تخلص منها تمرتين او من التمررين ثمرة الثمرة عندنا من التمرة لكن النوى يقابلها التمر - 00:31:27

التوسط النواة من التمرة صحيح لكن نوى من التمر ومنه تفصل نوى من التمر اذا تخلص منها اي ان القرآن اشد تفلتا من الصدور من النعم اذا ارسلت من غير عقال - 00:31:56

وقال ابو عبيد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبدالله يعني ابن مسعود اني لامقت القارئ ان اراه سمينا نسيانا للقرآن وحدثنا عبدالله بن المبارك عن عبدالعزيز بن ابي رواى قال سمعت الظحاك بن مزاحم يقول - 00:32:17

ما من احد تعلم القرآن ثم نسي اني لامقت القارئ ان اراه سمينا نسيانا للقرآن فان لو اهتم بالقرآن وجعله دينه واسهر به ليله واظمأ به

والله المستعان كل قحطاني فجسم اهل العلم غير سطحي ان الشافعي يقول ما رأيت عاقلا سمينا الا ان يكون محمد بن الحسن شيباني فهم يذمون وفي الحديث الصحيح ويكترون فيهم السما - 00:33:02

نعم قال سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول ما من احد تعلم القرآن ثم نسيه الا بذنب يحدهه انه الله تعالى يقول وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وان نسيان القرآن من اعظم المصائب - 00:33:25

ولهذا قال اسحاق بن راهوية وغيره من جد القراءة كما يقول اهل الحديث اوراق هوبيه كما هي الجادة واختيار اهل اللغات. نعم يكره للرجل ان يمر عليه اربعون يوما لا يقرأ فيها القرآن. كما انه يكره له ان يقرأه في اقل - 00:33:48

من ثلاثة ايام كما سيأتي هذا حيث يذكره البخاري بعد هذا وكان الاليق ان يتبعه هذا الباب ولكن ذكر بعد هذا قوله اللهم صلي سلم انظر القراءة على الدابة حجاج قال حدثنا البخاري باب القراءة على الدولة - 00:34:12

قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح - 00:34:40

وذكر في ذلك الترجيع فمنهم من يقول يشرع الترجيع ومنهم من يقول انه ليس بترجيع بقدر ما هو تكرار حروف بسبب حركة الدابة نعم وهذا الحديث قد اخرجه الجماعة سوى ابن ماجة من طرق عن شعبة عن ابي اياس - 00:35:04

وهو معاوية بن قرة به وهذا ايضا له تعلق بما تقدم من تعاهد القرآن وتلاوته سفرا وحظرا ولا يكره ذلك عند اكثرب العلماء اذا لم يتله القارئ في الطريق وقد نقله ابن ابي داود عن ابي الدرداء انه كان يقرأ في الطريق - 00:35:29

وقد روي عن عمر ابن الهموم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يعني على كل حال نعم. وقد روي عن ما لم يؤدي ذلك الى امتهانه وانا عندي كذلك لكن - 00:35:56

انه يعني يغفل عن قراءة يقرأه بلسانه دون قلبه تمامها اذا لم يتله يلتهي اذا لم يتله والله ولا يكره ذلك عند اكثرب العلماء اذا لم ينتهي القارئ في الطريق يعني ينشغل ذهنه - 00:36:20

نفسه ليتحي ينشغل نعم وقد روي عن عمر بن عبد العزيز انه اذن في ذلك. وعن الامام مالك انه كره ذلك. كما قال ابن وابي داود وحدثني ابو الامام مالك عن بعضهم عن بعض السلف - 00:37:03

انه كان يقرأ قراءة القرآن في الطواف ولعله لهذا السبب ينشغل برؤية الطائفين وينشغل بكثتهم ويغفل عن تدبر القرآن اضافة الى انه لم يرد قراءة القرآن في الطواف مع انه ورد فيها الذكر - 00:37:30

من فعله عليه من قوله عليه الصلاة والسلام والقرآن هو افضل الاذكار نعم وحدثني ابو الربيع قال اخبرنا ابن وهب قال سألت مالكا عن الرجل يصلى من اخر الليل فيخرجوا الى المسجد وقد بقي من السورة التي كان يقرأ - 00:37:54

التي كان يقرأ منها شيء فقال ما اعلم القراءة تكون في الطريق وقال الشعبي تكره قراءة القرآن في ثلاثة مواطن في الحمام وفي الحشوش عندي مواطن المعنى واحد المعنى واحد - 00:38:17

نعم في الحمام وفي الحشوش وفي بيت الرحى وهي تدور وخالفه في القراءة في الحمام كثير من السلف انها لا تكره مكان ظاهر لا فيه اشكال نعم وهو مذهب مالك والشافعي وابراهيم النخعي وغيرهم - 00:38:45

وروى ابن ابي داود عن علي ابن ابي طالب انه كره ذلك ونقله ابن المنذر عن ابي وائل شقيق بن سلمة والشعبي والحسن البصري ومكحول بن دؤيب وهو رواية عن ابراهيم النخعي - 00:39:11

ويحكى عن ابي حنيفة رحمهم الله ان القراءة في الحمام تكره واما القراءة في الحش فكراهتها ظاهرة ولو قيل بتحريم ذلك صيانة لشرف القرآن لك انا مذهب هذا هو الظاهر لانه محل قضاء الحاجة - 00:39:32

نعم واما القراءة في بيت الرحى وهي تدور فلان لا يعلو غير القرآن عليه. والحق يعلو ولا يعلى والله اعلم يعني في المصانع مثلا التي فيها اصوات مرتفعة مثل الرحى - 00:39:54

تعلم الصبيان القرآن حدثنا البخاري باب تعليم وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر بشر سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم - [00:40:16](#)

حدثنا يعقوب صبي توفي النبي عليه صبي وقد حان يدل على انه الصغار من حفل جائزة الامير سلطان اللي حصل يوم الاربعاء [00:40:54](#) الماضي ابن صبي من المدينة عمره تسع سنوات كفيف -

حافظ ضابط متقن وما اشتراك في المسابقة لان خاصة بالعسكريين لكن يأتون به ليرجع اليهم حكام ومحكمين ويسألونه عن رقم الالية وهو الذي قبلها والذي بعدها من اشياء يعني ما شاء الله ما شاء الله - [00:41:26](#)

عمره تسع سنوات نعم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثناه شيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت له وما المحكم؟ قال - [00:41:48](#)

فصل انفرد بخارجه البخاري وفيه دلالة على جواز على جواز تعلم الصبيان القرآن لان ابن عباس اخبر عن سنه حين موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد كان جمع المفصل - [00:42:15](#)

ومن الحجرات كما تقدم ذلك الاكثر على انه من قال الاكثر على انه منقرف والسبب بخلافهم في بدايته من النصوص الام القاف تقسيم الصحابة ومن بعدهم للقرآن على سبعة اقسام - [00:42:36](#)

فاما قلنا القسم الاول ثلاث يبدأ من البقرة وال عمران والنساء المفصل من قاف واذا قلنا ثلاث يبدأ من الفاتحة والبقرة وال عمران قلنا بداية المفصل حجرات لكن الاكثر على انه من قاف - [00:43:04](#)

والامام البخاري ترجم باب تعليم الصبيان القرآن للرد على من قال بكراهية ذلك بعضهم قال الكراهة ذلك من هم من السلف لما يلزم من ذلك من امتهان القرآن الصبي لا يقدر القرآن قدره - [00:43:24](#) فيمتهنوا اما ان يمسهم من غير طهارة او على وضع غير مناسب او يضع القرآن في مكان غير مناسب وشيء من هذا لانه غير مكلف فلا يهتم مثل هذه الامور - [00:43:45](#)

ولكن المصلحة الراجحة تفوق هذه الاحتمالات المصلح الراجح تفوق هذه الاحتمالات وكم من صبي حفظ القرآن وبقي معه لان العلم في الصغر كناقوشوا الحاجة انما اذا كبر وانشغل كترت عليه المشاغل - [00:44:03](#)

قد يصعب عليه حفظ القرآن وقد لا يتمكن من حفظه يقول ابن حجر باب قوله باب تعليم الصبيان والقرآن كانه اشار الى الرد على من كره ذلك وقد جاءت كراهة ذلك عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي واسنده ابن ابي داود عنهم وهو لفظ ابراهيم. كانوا يكرهون ان يعلموا الغلام - [00:44:23](#)

القرآن حتى يعقل كلام سعيد ابن جبير يدل على انك راية ذلك من جهة حصول الملال له ولفظه عند ابن ابي داود ايضا و كانوا يحبون ان يكون يقرأ الصبي بعد حين واخرج ابن واخرج باسناد صحيح من اشعل ابن قيس انه قدم - [00:44:46](#)

غلاما صغيرا تعابوا عليه ما هو قدم غلاما صغيرا فعابوا عليه فقال ما قدمته ولكن قدمه القرآن وحجة من اجاز ذلك انه ادعى الى ثبوته ورسوخه عنده كما يقال التعلم بالصغر كالنخش بالحجر وكان سعيد بن جبير يدل وكلام سعيد بن جبير يدل على انه يستحب - [00:45:09](#)

ان يترك الصبي اولا مرفها ثم يؤخذ بالجد على التدريب والحق ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص الى اخره وعلى كل حال القول بأنه لا يعلم ولا يحفظ حتى يدرك هذا الكلام مرجوح - [00:45:35](#)

نعم وعمره اذ ذاك عشر سنين وقدره البخاري انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مختوم وكانوا لا يختنوا حتى يحتمل فيحتمل انه احتمل لعشر سنين جمع بين هذه الرواية وتلك الحديث المتفق عليه - [00:45:59](#)

انه في حجة الوداع جاء ابن عباس على ا atan ثم ترك الاتان ترتع ودخل في الصف يقول وانا ناهزت الاحتمام يعني قاربت ايام حجة الوداع قريبا من وفاته عليه الصلاة والسلام - [00:46:26](#)

نعم ويحتمل انه تجوز في هذه الرواية بذكر العشر وترك ما زاد عليها من الكسر. والله اعلم وعلى كل تقدير فيه دالة على جواز تعليم القرآن في الصبا وهو ظاهر بل قد يكون مستحبا او - [00:46:51](#)

واجب لان الصبي اذا تعلم القرآن بلغ وهو يعرف ما يصلي به وحفظه في الصغر اولى من حفظه كبيرا واشد علوقا بخاطره وارسخ واثبت كما هو المعهود من حال الناس - [00:47:13](#)

وقد استحب بعض السلف ان يترك الصبي في ابتداء عمره قليلا للعب ثم توفر همته على القراءة لان لا يلزم اولا بالقراءة فيملها ويعدل عنها الى اللعب يعني كما نقل عن سعيد بن جبیر - [00:47:33](#)

نعم وكرة بعضهم تعليم القرآن وهو لا يعقل ما يقال له. ولكن يترك حتى اذا عقل و Miz قليلا قليلا بحسب همته ونعمته وحفظه وجودة ذهنه واستحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يلقن خمس ايات خمس ايات - [00:47:54](#)

رضيناه عنه بسند جيد يعني بالتدريج تختبر حافظته ولا يرهق لثلا يمل فيترك او يكون حفظ القرآن عذابا له. بعض الناس عنده طفل حافظته ضعيفة ويدخله في تحفيظ القرآن - [00:48:21](#)

وفي الابتدائي يحفظون نصف القرآن مدارس التحفيظ وحافظة ضعيفة ما يستطيع فاذا جاء المدرسة كلفوا واذا جاء لاهله ظريوه بس لن يستمر اللي يكره القرآن ويكره العلم ويكره مثل هذا يعطي شيء بالتدريج - [00:48:47](#)

يعطى اية اذا حفظها وسهولت عليه اعطاه ثانية وهكذا ولذا ذكروا في مذاكرة العلم والحفظ ما ذكره بن بدران والبرزنجي في تعليم المتعلم وغيرهما قالوا انه يحفظ القدر المناسب لحافظته - [00:49:10](#)

يردده حتى يحفظه ثم اذا كان من الغد يردد ما حفظه بالامس خمس مرات ويحفظ نصيبي اليوم ويختبر نفسه ان كان حفظ الامس سهل عليه يزيد قليلا وان كان عسر وشاق - [00:49:40](#)

ينقص قليلا ما في ما يمنع هند طويل ما ينتهي كل انسان يأخذ ما يناسبه ويطيقه هذا ادعى للاستمرار فاذا ردد ما حفظه بالامس خمس مرات وحفظ نصيبي اليوم الثاني - [00:49:59](#)

كرره حتى يحفظه من دون عدد فاذا جاء في اليوم الثالث يكرر ما حفظه في اليوم الاول اربع مرات وما حفظه في اليوم الثاني خمس مرات ثم اذا جاء في اليوم ويحفظ نصيبي اليوم الثالث - [00:50:22](#)

اذا جاء اليوم الرابع كرر نصيبيه الاول ثلاث مرات والثاني اربع مرات والثالث خمس مرات ويحفظ نصيبي اليوم الذي يليه وهكذا قالوا هذه طريقة مجرية لا ينسى بعدها المحفوظ ومع ذلك لا بد من - [00:50:40](#)

تعاهد لا بد من المراجعة والله المستعان نعم لا الله الا تعهد الحفظ يردد يردد ما حفظه بالامس يراجعه ها بمدينة على باب يقيمون يا ابو عبد الله اخوي سعيد من جوايا - [00:50:59](#)

ايه صلي الله عليه وسلم يقول واضربوهم عليها لعشر ايه ايه لعل الواجبات لا على المندوبات على كل حال قول سعيد بن جبیر مرجوح موب راجح مرجوح رواد التربية على ما يزعمون - [00:51:49](#)

يقولون بشيء من هذا يقول لا يرهق ولا يكلف لان لم يمل ويترك نقف على بل نسينا من القرآن - [00:52:12](#)